



المنتدى الإقليمي الثاني تحت عنوان
الإمكانات الاقتصادية والإيكولوجية
لـ « تخضير » قطاع المخلفات
في منطقة المشرق والمغرب العربي
من 15 إلى 17 ماي/أيار 2012 مراكش، المغرب

بيان مراكش لدعم إمكانات "تخضير" قطاع المخلفات

نحن المشاركين في المنتدى الإقليمي الثاني للشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال إدارة المخلفات في دول المشرق والمغرب العربي (SWEEP-Net) المنظم بمدينة مراكش بالمغرب من 15 إلى 17 ماي/أيار 2012، حول موضوع " الإمكانات الاقتصادية والإيكولوجية لأجل «تخضير» قطاع المخلفات" في منطقة المشرق والمغرب العربي، ممثلي الدول الأعضاء المؤسسين للشبكة من المغرب والجزائر ومصر والأردن ولبنان وفلسطين وتونس واليمن وموريتانيا وممثلي كل من دول ألمانيا وإيطاليا والنمسا واليابان واليونان وإسبانيا وبلجيكا والبرازيل وفرنسا والبرتغال وممثلي الأطراف الداعمة للشبكة من الحكومة الألمانية من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، والحكومة التونسية من خلال الوكالة الوطنية للتصرف في المخلفات (ANGEd)، وممثل جامعة الدول العربية وممثل اتحاد المغرب العربي وممثل مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية (UNCRD) كممثل للشراكة الدولية من أجل تنمية مصالح إدارة المخلفات لدى السلطات المحلية (IPLA)، وممثل المفوضية الأوروبية من خلال برنامج سيوداد (CIUDAD) وممثل برنامج (افق Horizon 2020) وممثل البنك الألماني للتنمية (KfW) وممثل الجمعية الدولية للنفايات الصلبة (ISWA)،

نعلن ما يلي :

- تقديم الشكر للمملكة المغربية على استضافتها للمنتدى الإقليمي الثاني للشبكة وتوفير الظروف الملائمة لإنجاحه؛
- تقديم الشكر للأطراف الداعمة لهذا المنتدى الإقليمي؛
- تقديم الشكر لسكرتارية شبكة سويب-نت "SWEEP-Net" على المجهودات المبذولة لأجل تنظيم هذا المنتدى الذي يعتبر أرضية مناسبة للحوار وتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات في مجال إدارة المخلفات بمنطقة دول المشرق والمغرب العربي؛
- دعمنا لكل المبادرات الهادفة إلى تشجيع التعاون الإقليمي في مجال التنمية المستدامة وتفعيل التوصيات المنبثقة عن مجموعات العمل القطاعية خلال اجتماعاتها المنعقدة في إطار شبكة سويب-نت،

واعتبارا للأهمية التي يكتسبها قطاع إدارة المخلفات على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والمالية ولأجل رفع التحديات البيئية التي تعيشها الدول الأعضاء في الشبكة فقد أصبحت الضرورة تدعو إلى تكثيف الجهود وتفعيل آليات التعاون وتسخير الإمكانات المتاحة لأجل تطوير هذا القطاع والرقى به إلى مستوى تطلعات المنطقة ذلك وفق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة وتوجهات الاقتصاد الأخضر ولهذا فإننا نوصي بما يلي :

في المجال القانوني والمؤسسي لإدارة قطاع المخلفات

- تقوية الإطار القانوني والمؤسسي المتعلق بإدارة النفايات مع إدراج مبادئ وآليات تفعيل الاقتصاد الأخضر؛
- وضع سياسات وبرامج وطنية واضحة، أخذًا في الاعتبار مبادئ الاقتصاد الأخضر ومن بينها استرجاع الكلفة والمسائل الجبائية واعتماد آليات التخطيط على المستويات الوطنية والمحلية؛
- الاسراع بإقرار المعايير والمواصفات التقنية المتعلقة بإدارة قطاع المخلفات؛
- وضع الآليات اللازمة لتعزيز المراقبة والتتبع والتقييم لجميع مراحل إدارة المخلفات؛
- تطوير العلاقة بين الشبكة وأصحاب القرار بالدول الأعضاء .

في مجال التمويل والاستثمار و" تخضير " قطاع المخلفات

- ربط إشكالية ادارة المخلفات بمبادئ الاقتصاد الأخضر وعدم فصل المشاكل البيئية عن التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية؛
- اعتبار المخلفات موارد أولية و مصادر تساهم في خلق فرص العمل؛
- وضع أنظمة تمويلية مستدامة كفيلة بضمان استمرارية البرامج و بتحقيق الأهداف المتوخاة
- تكريس مبدأ "العهد على الملوث" ومبدأ " المسؤولية الموسعة للمنتج" في القوانين والسياسات الوطنية؛
- السعي نحو إحداث صندوق جهوي لتمويل المشاريع الرامية إلى تثمين المخلفات؛
- تشجيع و تحفيز الشراكة بين القطاعين الخاص والعام من أجل الاستثمار في مجال ادارة المخلفات؛
- تطوير العمل بمنطقة المشرق والمغرب العربي للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وتطوير الآليات المتوفرة لفتح آفاق الاستثمار (في مشاريع) في إطار الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بإدارة المخلفات.

في المجال التقني

- تبني أسلوب التصرف المندمج والمتكامل للمخلفات وتشجيع تقنيات التدوير والتثمين وتعزيز مبادئ "التقليل والتدوير وإعادة الاستعمال" بما يعرف بـ"3R"؛
- تطوير التقنيات والطرق الرامية إلى تقليل إنتاج المخلفات عند المصدر؛
- تحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص والاستئناس بالتجارب الناجحة والدلائل التوجيهية والدراسات الميدانية ودفاتر التحملات النموذجية؛
- منح الاهتمام اللازم لإدارة النفايات الصناعية ومزيد تطوير تقنيات تدويرها وتثمينها والتعامل مع أنواع جديدة من النفايات كالنفايات الإلكترونية، والمواد الكيميائية والنفايات الخطرة وغيرها؛
- الاهتمام بدراسة مكونات المخلفات كنقطة أساسية وضرورية لتحديد الطرق اللازمة لمعالجة المخلفات؛
- تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين البلديات على المستوى الإقليمي.

في مجال الاعلام والتوعية العامة والتواصل والتكوين والتربية البيئية

- دعم التواصل مع أصحاب القرار في الدول الأعضاء لغرض تكريس مفهوم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر فيما يخص إدارة المخلفات؛
- العمل على رفع الوعي البيئي في الدول الأعضاء وترجمته إلى سلوك مطبق لدى الأفراد وإقرار مقتضيات تحفيزية و رادعة ضمن القوانين الوطنية لهذه الدول؛
- تبادل الخبرات وآليات التواصل والإعلام والتربية البيئية؛
- تقوية قدرات الجماعات المحلية في ميدان إدارة المخلفات وتتبع ومراقبة المشاريع الاستثمارية في هذا الميدان؛
- الدعوة إلى العمل على الرفع من الاعتمادات المخصصة للبحث العلمي في مجال ادارة المخلفات.

في المجال الاجتماعي

- إشراك المجتمع المدني في مشاريع إدارة المخلفات وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بها؛
- الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية لجامعي القمامات والعاملين الغير رسميين في مجال تدوير المخلفات في جميع المشاريع المتعلقة بإدارة المخلفات.

في مجال الشراكة الدولية مع قطاع المجالس المحلية بمنطقة المشرق والمغرب العربي من أجل تنمية مصالح ادارة المخلفات

- تشجيع تبادل الخبرات في إطار التعاون الإقليمي والدولي؛
- تعزيز التعاون بين شبكة سويب-نت والشبكات الأخرى ذات الصلة خاصة IPLA و ISWA لأجل وضع الإطار الملئم لتحقيق الأهداف المتوخاة في مجال "تخضير" المخلفات والتطلع نحو بلوغ هدف "صفر نفايات"؛
- تبني أهداف الشراكة الدولية من أجل تنمية مصالح إدارة المخلفات لدى السلطات المحلية (IPLA) وخاصة ما تضمنه إعلان "دايجو DAEGU" الرامي إلى التوجه نحو هدف "صفر نفايات" والمنبثق أيضا عن الاجتماع الخاص للمؤتمر العالمي "ISWA 2011" للجمعية الدولية للنفايات الصلبة ؛
- التأكيد على اعتبار سويب-نت كمثل إقليمي لـ IPLA بمنطقة المشرق والمغرب العربي للعمل على تطوير مبادئ "صفر نفايات" بالمنطقة في إطار أعمالها؛
- تشجيع الجماعات المحلية والقطاع الخاص على الانخراط في أهداف IPLA الرامية إلى تحقيق هدف " صفر نفايات " وعقد مؤتمر إقليمي على مستوى عالي للعمل على تحقيق هذا الهدف.

في مجال تطوير الشبكات و دعم التعاون الإقليمي

- دعم كل الشبكات والمبادرات والمشاريع الرامية إلى توطيد التعاون وتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات في مجال الإدارة المتكاملة للمخلفات، ومن بينها شبكة "سويب نت" وبرنامج الشراكة الدولية لفائدة الجماعات المحلية لإدارة المخلفات (IPLA) التابع لمنظمة الأمم المتحدة وبرنامجي سيوداد (CIUDAD) و"أفاق -2020- Horizon" التابعين للمفوضية الأوروبية وشبكة إسوا (ISWA) ؛
- دعم توطيد المنظمة الاقليمية "شبكة سويب - نت" ودعوة باقي الدول العربية للانخراط في المنظمة وكذا كافة المتدخلين المعنيين من القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية والخبراء والأكاديميين؛

كما نغتنم الفرصة لشكر جامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية UNCRD لدعم أهداف هذا المنتدى والتوصيات الصادرة عنه وتشجيع أنشطة وأهداف شبكة "سويب نت" وإشراكها في إبداء الرأي بالقرارات ذات الصلة بالإدارة المتكاملة للمخلفات، وبالمناسبة نطلب رفع هذا البيان إلى جامعة الدول العربية وإلى قمة ريو + 20 المزمع عقدها بالبرازيل.

كما نجدد التزامنا بالمشاركة الفعالة في متابعة وتنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا المنتدى ونشرها على مستوى أخذ القرار بالدول المشاركة وكافة المتدخلين في قطاع الإدارة المتكاملة للمخلفات.

والسلام

مراكش ، في 17 ماي/أيار 2012